**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المائتين في موضوع(الحليم) وهي بعنوان: الغنى**

**أصل الغنى :ألا تحتاج إلى أحد، و هذا كلام النبي- عليه الصلاة والسلام- قال: (قال ليس الغنى عن كثرة العرَض). ( العرَض) الشيء المملوك ليس الغنـى أن يكون عندك متاجر عندك مصانع عندك أراضـي,إنما الغنـى غنـى النفس،.**

**المراد بالحديث : أنك فقيرٌ ما احتجت إلـى درهم.لو عندك مليارات واحتجت إلـى مائة جنيه لكـي تكمل الشيك أو البضاعة أو شـيء مِن هذا القبيل، فأنت فقير.**

**الفقر هو الحاجة طالما أنك أنت محتاج فأنت فقير: ولذلك قال الله -عز وجل-: (يا أيها النَّاس أَنْتُم الفقراء إلـى الله، والله هو الغنـي الحميد).0(أي المحمود) الغنـى الحقيقـي هو غنـى الله سبحانه وتعالـى. أما كل عبد ففقير، إما هو مفتقرٌ إلـى ربه، وإما مفتقرٌ إلى غيره مِن الخلق، إذن أنت فقيرٌ ما احتجت إلـى درهم.**

**وهذا الحديث مِن حديث علـي عند أحمد وغيره وهو في الصحيحين مِن طريق آخر، أن علـي ابن أبـي طالب فـي الحديث الذي فِيه( أن فاطمة مَجُلَت يَدُها من الرحـى)- المجل - انتفاخ الجلد من أثار العمل الشاق ، ويصبح له قبة بها ماء،وعلـي ابن أبي طالب، قال( لقد سنوت) حتـى**

 **مرض صدره سنوت- السانية- هـي الناقة التـي يُستقـى عليها الماء.**

**فقد كان يحمل الماء من البئر ويحمل على كتفيه ويضعه علـى الناقة إلـى أن تعب صدره، فعلم علـي أن النـبي -صلي الله عليه وسلم- آتاه أعبدٌ وسبايا من البحرين. فقال لفاطمة اذهبي إلى أبيك فقد مَجُلُت يدكِ وقد سنوت،فلنستعن بخادم، فاطمة إلـى النبـي -صلي الله عليه وسلم،- فلما رآها قال:" ماذا تريدين يا ابنتي؟ أو لماذا جئتـي؟ قالت جئت لأسلم عليك.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**